محاضرات فيديو لاهوتيّة

الوحدة: التطويبات

المحاضرة الخامسة:

الطوبى الثالثة

مُقدّم المحاضرة: القسّ أ. ت. فرغنست

The John Knox Institute
of Higher Education

إسناد ميراثنا المُصلَح إلى الكنيسة في جميع أنحاء العالم

كليّة جون نوكس للتعليم العالي
إسناد ميراثنا المُصلَح إلى الكنيسة في جميع أنحاء العالم

© ٢٠٢١ من خلال كليّة جون نوكس للتعليم العالي

كلّ الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أيّ جزء من هذه المحاضرات بأيّ شكل من الأشكال أو بأيّ وسيلة لتحقيق الربح، باستثناء استخدام اقتباسات مُختصرة لأغراض المراجعة أو التعليق أو المنح الدراسيّة، من دون الحصول على إذن خطّي من الناشر: كليّة جون نوكس، ص. ب. ١٩٣٩٨، كالامازو، ميشيغان ٤٩٠١٩-١٩٣٩٨، الولايات المتّحدة الأمريكيّة.

جميع اقتباسات النصوص الكتابيّة مأخوذة من ترجمة البستاني – فانديك، ما لم تتمّ الإشارة إلى خلاف ذلك.
الرجاء زيارة موقنا: *www.johnknoxinstitute.org*

القسّ أ. ت. فيرغنست هو خادم الإنجيل في كنيسة كارترتون المُصلَحة، نيوزيلندا.
www.rcnz.org

وحدة

التطويبات

١٠ محاضرات

القسّ أ. ت. فيرجونست

١. مقدّمة عامّة عن العظة على الجبل .....
٢. لمحة عامّة عن التطويبات.....
٣. الطوبى الأولى .....
٤. الطوبى الثانية.....
٥. **الطوبى الثالثة**.....
٦. الطوبى الرابعة .....
٧. الطوبى الخامسة .....
٨. الطوبى السادسة .....
٩. الطوبى السابعة.....
١٠. الطوبى الثامنة.....

المحاضرة ٥

الطوبى الثالثة

أصدقائي الأعزاء، أهلًا بكم مرة أخرى إلى الجلسة الخامسة من دراستنا لتعاليم يسوع في متى ٥: ٣-١٢. المقطع المعروف بـ "التطويبات" هو أحد أكثر أجزاء الكتاب المقدس إثارة للدهشة، وأعتقد أنها جزء ينبغي علينا دراسته. ربّما سمعتم بهذا المثل من قبل: "ليس كل ما يلمع ذهبًا." تنطبق هذه الحقيقة أيضًا على المسيحيّة. للأسف، ليس كلّ من يقولون إنّهم مسيحيّون هم مسيحيّون حقيقيّون. الجانب الآخر من الحقيقة صحيح أيضًا – ليس كلّ الذهب الحقيقي يلمع بقوّة، على الرغم من أنّه ذهب حقيقيّ. ينطبق هذا أيضًا على المؤمنين. قد لا يبدو لنا بعض المؤمنين كالذهب، بينما هم في نظر الله جواهر ثمينة. لذا، فإنّ الطوبى الثالثة ستضعنا وجهًا لوجه مع أحد الجوانب الشبيهة بالجواهر للروح المولودة من جديد. "طوبى للودعاء، لأنّهم يرثون الأرض." سأبدأ أوّلًا بتصريح، ثمّ أنتقل إلى سؤال.

أوّلًا، التصريح: "الإنسان الوديع هو الأفضل لك، حتّى لو كان يُشكّل تحدّيًا لك أكثر من غيره." والسؤال هو: كيف يمكن أن يكون هذا التصريح صحيحًا؟ الإنسان الأفضل لي حتّى لو كان يُشكّل تحدّيًا لي أكثر من غيره هي عبارة صحيحة لسببين. أوّلًا، عندما يكون اسم هذا الإنسان أو سمعتُه أو حتّى حقوقُه على المحك، سيكون وديعًا كالحمل، ولن يُصرّ على كرامته أو حقوقه، إنْ كان ذلك من شأنه أنْ يُعزّزَ الانسجام والسلام في علاقتكما. هذا الإنسان الوديع سيفعل ما بوسعه ليكون صانع سلام حقيقيّ. ومع ذلك، انتبه إلى التالي. وداعته ليست ضعفًا بأيّ حال من الأحوال. إنّه ليس ضعيفًا. عندما يكون اسمُ الله أو سمعتُه أو حقوقُه على المحك، سيكون جريئًا كالأسد وثابتًا كالثور. سوف يتحدّاك وهو ثابت بقوّة على قناعاتِ معايير الله.

إنّه الأفضل لكَ، ومع ذلك قد يُشكّل التحدّي الأكبر لكَ. وهذا يُقدّم لنا واحدة من أجمل سمات طبيعة مواطن ملكوت السماء. قال جيفري ويلسون عن الوداعة: "الوداعة هي علامة الإنسان الذي شكّله الله." حيث ترى هذه الوداعة،

ستعلم أنّ الشخص الذي يمتلك هذه الصفة يسكن بالقرب من الله، لأنّ هذه الوداعة التي وصفها يسوع هي دائمًا ثمرة شخص يعيش بالقرب منه، ومُدركًا لعظمة السماء. الله عظيم، وهذه العظمة تنعكس في وداعة الإنس ان الذي يعيش قريبًا منه.

فلنتأمل إذن بالطوبى الثالثة كما تأمّلنا في الأولى والثانية، وذلك بطرح سؤالَيْن فقط. أوّلًا، ما هي هذه الوداعة التي يتحدّث عنها يسوع، وثانيًا، لماذا هؤلاء الودعاء مطوّبون؟ أوّلًا، ما هي هذه الوداعة – "طوبى للودعاء"؟ وبينما نشقّ طريقَنا عبر هذه التطويبات، سترى مدى ترابطها بشكل جميل في هذه التطويبات الثلاث الأولى. عندما أكتشف كم أنا مسكين، مسكين بالروح بالمقارنة مع الله وفي محضره، عندما أكتشف أنّني مُعوز روحيًّا، وغير قادر على تغيير حالتي، وأنّني لا أستطيع أن أكون أمام الله كما ينبغي– نتيجة لذلك – سأختبر الطوبى الثانية للحزانى. سأشعر بحزن، وأتألم بسبب هذه الحالة الحزينة التي تُسيء إلى الله الذي أحبّه وتحزنه. ثمّ بعد مزيد من التأمل، وبينما أتعلّم من الروح القدس، سأدرك أنّ حالتي مسكينة أكثر فأكثر. إنّها نتيجة عمل ارتكبته عندما تمرّدت على الله.

أصبحنا مساكين وبائسين ومفلسين عندما استسلمنا لتجربة الشيطان، وبعنا أنفسنا لخدمته، لارتكاب الإثم. نتيجة لذلك، أصبحنا على ما نحن عليه الآن: متكبّرين ومتعجرفين ومتغطرسين ونرجسيين وأنانيين، وحتّى مُتطلّبين. نطالب بحقوقنا. هذه العقليّة المُتطلّبة هي عكس الوداعة تمامًا. الوداعة التي يُعلّمنا إيّاها يسوع هي ثمرة من ثمار الروح القدس. إنّها صفة خارقة للطبيعة، وغالبًا ما يُساء فهمها عندما ننظر إليها من منظور بشريّ. الوداعة الكتابيّة هي قُوّة. إنّها قوة عظيمة وليست ضعفًا في العقل أو الروح. الشخص الوديع ليس شخصًا يستسلم بسهولة، والشخص الوديع ليس ضعيفًا. لا تفكر في الشخص الوديع كشخص بلا عمود فقريّ، يعيش فقط لإرضاء الجميع، ويضحي باستمرار بدلًا من أن ينافس، ويدع الأمور تمرّ ويدوسه الجميع. هذه الصفات هي بالفعل ضعف، وهي ليست الوداعة التي يتحدّث عنها يسوع أبدًا.

الإنسان الوديع الذي يصفه يسوع هنا، هو شخص تعلّم أنْ يقبلَ العواقب الطبيعيّة لأفعاله بشكر وبتواضع بدلًا من القتال وتبرير الذات. إنّ الإنسان الوديع هو شخص ينحني ويخضع ويقبل عواقب ما زرعه في حياته، مهما كانت

مريرة أو مؤلمة. وكما تعلّمنا أن نرى حالتنا الروحيّة كثمرة لتمرّدنا الروحيّ، سنتعلّم من خلال عمل الروح أنْ نُسلّم أنفسَنا لله، كشخص بلا حقوق – باستثناء الحقّ في أنْ نُعاقب على أخطائنا وخطايانا.

لكي نوضّح معنى الوداعة، دعونا ننظر إلى ثلاثة أمثلة في الكتاب المقدّس تُظهر لك جمالَ هذه الصفة. المثال الأول من سفر التكوين ١٣: ٥–١٢، حيث نقرأ عن إبراهيم – الأب إبراهيم. نشأ شجار بين الرعاة في أرض إبراهيم حول حقوق الرعي، بين رعاة إبراهيم ولوط ابن أخيه. كان لإبراهيم الحقّ في أفضل الأراضي المخصّصة للرعي. فقد كان قبل كلّ شيء الأكبر سنًّا؛ وثانيًا، كان لوط يستفيد من عنايته الكريمة به طوال سنوات؛ وثالثًا، أعطى الله إبراهيم كلّ الأرض بوعد. عندما وصل الأمر إلى هذا الشجار، تخلّى إبراهيم عن حقوقه. سمح للوط الأصغر أنْ يختارَ أوّلًا. هذه هي الوداعة: التخلّي عن حقوقك من أجل تعزيز السلام والوئام. هذه هي الوداعة.

المثال الثاني هو موسى. نقرأ عن موسى في أعمال الرسل ٧: ٢٢ أنه "كَانَ مُقْتَدِرًا فِي ٱلْأَقْوَالِ وَٱلْأَعْمَالِ." كان قويًّا وعنيفًا. ومع ذلك، في وقت لاحق، في سفر العدد ١٢: ٣ نقرأ أنّ "ٱلرَّجُلُ مُوسَى كَانَ حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ ٱلَّذِينَ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ." ماذا حدث لموسى العنيف؟ كيف أصبح وديعًا إلى هذا الحدّ؟ كانت هذه الوداعة ثمرة لقاءات موسى الطويلة والمتكرّرة مع الله. عاش قربَ الله، وهذا حوّله من شخص عنيف إلى واحد من أكثر الرجال وداعة على وجه الأرض. إحدى أعظم لحظات الوداعة هي عندما كان موسى مُستعدًّا للتخلّي عن كلّ امتيازاته وحقوقه، حتّى في مواجهة الفشل الذريع والشرّ وجحود الشعب الذي كان يقوده إلى أرض الميعاد. كان على استعداد للتخلّي عن امتيازه لتعزيز السلام والوئام.

ثالثًا، فكّر في الملك داود المحارب القويّ الذي خاض العديد من المعارك مع الوحوش البريّة والعمالقة. ومع ذلك، في جزء حزين جدًّا من حياته، واجه ناثان النبي هذا الملك بأكثر الأفعال ظلمة التي يمكن لرجل أنْ يرتكبها على الإطلاق. لقد قتل زوجًا مُخلصًا للتغطية على الاعتداء على زوجته. واجهه ناثان بهذه الخطيئة. انحنى داود من دون اعتراض أمام الله، وقال: "إليك وحدك أخطأت، والشرَّ قُدّام عينَيْك صنعت"، ثمّ قال: "لكي تتبرر في أقوالك وتزكو في قضائك. مهما فعلت بي، لم يعد لي أيّ حقوق أمامك ولا أستحقّ رحمتك. هذه هي الوداعة الكتابيّة.

الوداعة التي كان يسوع يُفكّر فيها هي موقف قلبيّ ينبع من إدراك الطوبى الأولى: إدراكي لخطيّتي وذنبي بينما نواجه حقيقة دينونة الله على ذنوبنا.

فليكن واضحًا لنا جميعًا، أنّ هذه الوداعة ليست تربية ذاتيّة، وليست من سمات طبيعيّة. فنحن بطبيعتنا لسنا مُستعدّين للتنازل عن حقوقنا. انظر إلى الطفل الصغير وهو يكبر. إنّه يتعارك مع الآخرين ويعضّهم ولا يتنازل عن حقوقه. لا أحد أيضًا يُنمّي الوداعة بمجرّد معرفة الذات. قد تؤدّي معرفة الذات إلى الاكتئاب والحزن. انتبه، إنّ الشخص المكتئب والحزين بسبب اختياراته الشخصيّة، لا يزال بإمكانه أنْ يكون فخورًا وحازمًا بشأن حقوقه الشخصيّة. والذي يبدأ يفهم بشكل متزايد أنّ اختياراته قد أساءت أو أهانت إلهه الصالح والمُنعم، سيختبر الآن وداعة متزايدة في القلب. سوف ينزل من مكانه ويسجد أمام الله. وهؤلاء، لا يمكن لله أنْ يؤذيهم بعد الآن، بل سيعبر بنعمته عليهم ولن يتركهم في الفوضى التي وضعوا أنفسهم فيها ولن يطردهم إلى الأبد. "طوبى للودعاء."

هذه الوداعة التي هي من ثمار الروح، تصبح سمة من سمات النفس المولودة من جديد. لذلك، إنّ هذه الوداعة لا تظهر فقط في موقف قلوبنا أمام الله في علاقتنا به. لا، إنّ جمال هذه السمة هو، وسنرى ذلك لاحقًا في التطويبات القادمة، هو أنّ هذه الوداعة تُعرف أيضًا في مواقفنا أمام الآخرين من حولنا. الوداعة ليست أنْ أسمحَ للآخرين أن يدوسوا عليّ. لا، قلت إنّ الوداعة ليست هكذا ولن أشدّد أكثر على هذا. هذه ليست وداعة، هذا ضعف. بدلًا من ذلك، الوداعة هي ألّا أطالب بكلّ حقوقي، أو أن أتحمّل بصبر الإهانة أو الظلم إنْ كان ذلك سيعزّز السلام والوئام، وإن كان سيعيد الناس إلى العلاقة الصحيحة مع الله أو مع نفسي أو مع الآخرين.

هذه الوداعة هي الروح التي تُضحّي طوعًا بحقوقها، بحقوقنا، إنْ كان ذلك يخدم قضيّة الله ومصلحة قريبنا. سأعطيك مثالًا واحداً من تعاليم يسوع الأخرى في متى ٥: ٤١. يقول الربّ هناك: "وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا وَاحِدًا فَٱذْهَبْ مَعَهُ ٱثْنَيْنِ." بالطبع، لهذا التعليم سياق تاريخيّ. تخيّل المفاجأة، عندما يُجبرك جنديّ رومانيّ على حمل حقيبته لميل واحد، وهذا ما كان مسموحًا له بحسب القانون الروماني ليُجبرك على القيام به – تخيّل أنّه بعد ذلك الميل الواحد، ينظر إلى وجهك اللطيف، ويسمعك تقول: "يا صديقي، على الرغم من الحرّ وتعبي، سأحمل حقيبتك لمسافة ميل آخر حتّى لو لم أكن

مضطرًّا على القيام بذلك." هذا سيُظهر لذلك الجندي المتمرّس في المعارك قوّةً قد لا يمتلكها بنفسه. إنّها قوّة الوداعة التي تجعلني أضحّي بحقوقي لخدمة قريبي. أتنازل عن حقوقي لأخدم قريبي حتّى لو كان عدوًّا لي.

لذا، بالنظر إلى هذه الوداعة، أفهم لماذا قال مارتن لوثر إنّ هذا النوع من الوداعة هو من أندر الأمور بين البشر. لذا، قبل أنْ نتأمّل في البَرَكة التي أضافها يسوع في هذه التطويبة، سأقدّم دليلًا آخر على أنّ هذه الوداعة ليست طبيعيّة، وليست صفة نولد بها، لكنّها بالتأكيد ثمرة من ثمار خدمة الروح القدس – إنّه شخص يُشبه يسوع. من الجدير بالذكر أنّه في كلّ خدمة يسوع المُسجلّة، قال أمرًا واحدًا عن شخصيّته. بالطبع، يمكننا أن نرى شخصيّته في أفعاله، وفي خدمته التي تكشف عن كلّ مجده وجماله، ولكن مرّة واحدة فقط قال شيئًا بشكل مباشر عن شخصيّته. نجد ذلك في متّى ١١: ٢٨–٢٩، حيث يُكلّمنا عن وداعته.

قبل أنْ أقرأَ هذا المقطع من الكتاب المقدّس، سأذكّركم إلى من كان يتحدّث. إنّه يتحدّث إلى الخطاة الذين رفضوه وأساءوا إليه، الذين يُحزنونه ويُحزنون أبيه، الذين يعادونه ويحتقرون أبيه، الخطاة الذين دمّروا خليقته، الخطاة . رجال ونساء، فتيان وفتيات . كلّهم يهدرون الأشياء المجيدة التي يعطينا إياها الله. يتحدّث إليهم في هذه الآية، ويقول: "تَعَالَوْا إِلَيَّ يا جَمِيعَ ٱلْمُتْعَبِينَ وَٱلثَّقِيلِي ٱلْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ... لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ ٱلْقَلْبِ." ألا تحتاجون إلى ذلك؟ إنّه لا يوبّخنا أبدًا على السبب الحقيقي وراء شقائنا، وثقل أعبائنا، وكفاحنا في رحلة حياتنا. إنّه لا يزعجنا بقوله: "انظروا، هذا ما حصلتم عليه نتيجة أفعالكم!" لا، بل بدلًا من ذلك، يدعونا بحرارة وصدق ورحمة إلى القدوم إليه، ثمّ يشجّعنا ألّا نخاف. يشجّعنا على التغلّب على شعورنا بالخجل أو العار عندما ندرك مدى عدم استحقاقنا، ذلك الشعور الذي تراه أحيانًا في عيون الأطفال، أو في عيون المذنبين.

ثمّ يضيف: "تَعَالَوْا... لأني وديع ومتواضع القلب." ليس لديّ حجارة أرميها عليكم، أنا مستعدّ أن أقبلكم. أنا لا أطالب بحقوقي. أنا مستعدّ للتضحية بنفسي لتحسين الوضع بينك وبين الله. أليس هو الربّ العظيم والمجيد؟ أليس جديرًا أنْ نعرفَه ونتبعَه؟ يسوع هو صانع السلام الحقيقيّ. لاحظ إذن كيف أنّ التطويبة الثالثة: "طوبى للودعاء"، مرتبطة بالتطويبة السابعة، صانع السلام – "سيُدْعَوْنَ أولاد الله"، وسنرى ذلك في محاضراتنا القادمة.

إذن، لماذا يُطوّبُ هؤلاء الودعاء؟ السؤال الثاني هو: أوّلًا وقبل كلّ شيء، كباقي التطويبات، لأنّ هذه الوداعة هي دليل على عمل الآب فينا، الذي يجعلنا صالحين لعالَم جديد، لوراثة ملكوت الله. دعونا لا ننسى أنّنا لا نحتاج فقط إلى عمل المسيح على الصليب لإنقاذنا من الشعور بالذنب الذي نشعر به، بل نحتاج أيضًا إلى عمل الروح القدس فينا لإنقاذنا من خطيئتنا، لأنّه في هذا المجتمع الجديد لن يكون هناك عراك وتدمير، بل انسجام وسلام. نحن بحاجة إلى الاستعداد لذلك. كان عمل يسوع هو توفير الثمن لفتح الباب أمام الله، وعمل الروح القدس هو تزويدنا باللياقة اللازمة للسكن مع الله في المجد الأبديّ.

إنّ السبب الثاني الذي يجعلنا نطوّب طوبى للودعاء هو "لأنّهم يرثون الأرض" كما يقول الوعد. لاحظ كلمة: "يَرِثون." إنّها تُشير إلى شيء تتلقّاه كهديّة بدلًا من أجر تكسبه. هذا الميراث يُراد لك أيضًا من خلال الإرادة الطيّبة لمن امتلك ما يعطينا إيّاه في الميراث. إنّ الحصول على الأرض كميراث لا علاقة له بنا. فهو لا يقوم على كوننا ودعاء أو صالحين أو مُستحقّين. يُعلن الكتاب المقدس من البداية إلى النهاية، أنّ عطايا الله تتدفّق دائمًا من مسرّته السياديّة والصالحة والكريمة، وليس ممّا كسبناه. إحدى المهام العظيمة في الحياة الأبديّة ستكون العجب المتزايد لسببِ تَسبُّبِ الله، في رحمته العظيمة والمُحبّة، أن يكون هذا الميراث لهم، لأنّ الجميع سيُدرك أنّنا حصلنا على هذه الهبة على الرغم ممّا ارتكبناه، وكيف كُنّا، وما قدّمناه لله.

سوف نتأمّل ثانيًا فيما سيرثونه، أي الأرض. سوف يُمنح الإنسان المُخلّص الأرضَ مرّة أخرى كهدية من الله. لِنَعُد إلى بداية الكتاب المقدّس. فقد مُنِح آدم وحواء الأرضَ للاستمتاع بها وإدارتها وزراعتها وتجميل كلّ جزء من خلق الله، لكي يكونا أشبه بالحديقة التي غرسها الله بنفسه، والتي سُمّيت بجنّة عدن. كانت مَهمّةً ممتعة أوكلت إلينا كبشر أنْ نطوّرَ ونصمّمَ ونخترع ونُدير الموارد التي منحنا إيّاها الله، وأنْ نتقاسم الثروات والموارد مع بعضنا البعض بفرح. كُلّنا نعلم كيف حوّل دخولُ الخطيّة هذه الأرض إلى مَشهدٍ من الدمار والمنافسة والقمع والعنف والظلم وعدم الإنصاف والاستغلال المدمّر. إنّ الوعدَ هو أنّ الودعاء سيرثون الأرض. وهذا مستقبل باهر ومثير. لا، لن تكون هذه هي

الأرض في حالتها الحاليّة. يكشف الربّ في الكتاب المقدّس أنّه سيخلق سماءً جديدة وأرضًا جديدة ستمتلئ بالبرّ والكمال والقداسة. هذا هو الفعل الأخير لفادي السماء والأرض، يسوع المسيح، بمجرّد عودته إلى هذه الأرض. وبعد أنْ ينتهي من إعداد الأرض الجديدة، كما انتهى من إعداد الأرض الأولى كما نقرأ عنها في سفر التكوين ١ و٢، سيجعل الودعاء يرثون هذه الأرض الجديدة.

تأمّلوا في الوعد في ١ بطرس ١: ٣-٤، حيث يذكر بطرس أيضًا تطويبة أخرى عن الله: "مُبَارَكٌ ٱللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، ٱلَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ ٱلْكَثِيرَةِ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ، لِمِيرَاثٍ لَا يَفْنَى وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَضْمَحِلُّ، مَحْفُوظٌ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ لِأَجْلِكُمْ." لذلك، أيّها الودعاء، تشجّعوا. حتّى وإنْ كنتم ستتحمّلون أشكالًا مُختلفة من الظلم، حتّى لو احتجتم إلى التضحية، وستضحّون بحقوقكم من وقت لآخر من أجل السلام، وحتّى وإنْ كنتم ستواجهون انتكاسات وإساءات غير عادلة، تذكّروا ماذا كتب بولس في رومية ٨: ١٨، "فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ آلَامَ ٱلزَّمَانِ ٱلْحَاضِرِ لَا تُقَاسُ بِٱلْمَجْدِ ٱلْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا."

أخيرًا، هل تعيشون التجربة نفسها التي أعيشها؟ كلّما تعمقتُ في هذه التطويبات المذهلة، وجدتُ المزيد من الجمال والثروات في منجم الحقّ الكتابي هذا. أصدقائي، على الرغم من أنّنا لا نملك السيطرة على الروح القدس، كما لا نملك السيطرة على الريح في عالم الطبيعة، إلّا أنّك تملك السيطرة على المكان الذي تضع نفسك فيه في الريح، إذ يمكنك أنْ تخرجَ من هناك. وبالمثل، يمكننا أنْ نضع أنفسنا في ريح الروح القدس، حيث يهبّ ويكون نشطًا. لذلك، أشجّعكَ أنْ تضعَ نفسك يوميًّا أمام الكتاب المقدّس المفتوح. خُذه واقرأه واستمع إليه واسمح للروح بالهبوب، وصلِّ طالبًا الوداعة. هذا هو وعد الله في المزمور ٢٥: ٩، "يُدَرِّبُ ٱلْوُدَعَاءَ فِي ٱلْحَقِّ، وَيُعَلِّمُ ٱلْوُدَعَاءَ طُرُقَهُ." أشكركم على الاستماع لي مرّة أخرى. بعد هذه المحاضرة، نحن مُستعدّون للاستماع إلى نبض هذه التطويبات: "طوبى للجياع والعطاش إلى البرّ."

شكرًا لكم.